

## برنامج مقترح يستخدم نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) لتحسين أداء بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية (٢) للطلاب الدارسين بالكليات الموسيقية

لبنى فريد عبد الواحد برهام\*

### مقدمة:

تعددت صور الاهتمام بالتعليم ، سواء فى المراحل الأولى أو فى مرحلة التعليم الجامعى ، وذلك للنهوض والارتقاء بالمجتمع ككل ومواكبة التقدم والتطور السريع فى كافة مجالات التعليم والتعلم ، ويعد التعليم الجامعى بمثابة المرحلة والمحور الاساسى الذى يتزود فيه الطالب بالمهارات الأساسية والمعارف التى تمكنه من التواصل والتفاعل والاندماج فى المجتمع.

ومما لاشك فيه أن مجال التربية الموسيقية لا بد أن ينال التطوير فى شتى المقررات ، ويعتبر مقرر قواعد الموسيقى النظرية ذات أهمية قصوى ، فهو الأساس الذى يُبنى عليه العديد من المواد الموسيقية الأخرى ، ويتناول هذا البحث فكرة اعداد نموذج تدريسي لبعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية باستخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) والذى يقوم على تنظيم المفاهيم بشكل يساعد على تسهيل تعليمها وتحسين تعلمها .

### مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ ، للمستوى الأول ، ان هناك بعض الطلاب تجد صعوبة فى الربط بين بعض المفاهيم والقواعد للمقرر وان هناك تشتت وتصورات خطأ فى المعلومات الموسيقية لديهم ، لذا سعى البحث الحالى الى وضع نموذج مقترح قائم على نموذج أوزوبل(المنظمات المتقدمة) حيث أنه يساعد على ربط المعلومات ببعضها وتثبيتها فى أذهانهم بحيث تمتزج المعلومات الجديدة بما سبق من معلومات تم تعلمها من قبل وإعادة تكوين بنيته المعرفية بحيث يزداد معرفةً وفهماً ، وبالتالي رفع مستوى الفهم وتحسين اتجاهات المتعلمين نحو المقرر ، لذلك هدف البحث الحالى الى اعداد برنامج مقترح يستخدم نموذج أوزوبل لتحسين أداء بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ للطلاب ، وينبثق من ذلك الأسئلة التالية:

- ما الاجراءات المتبعة لاستخدام نموذج أوزوبل لتحسين أداء الطلاب فى بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢؟

\*مدرس الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.

- ما فاعلية استخدام نموذج أوزوبل فى تحسين أداء الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢؟  
**أهداف البحث:**

١. إعداد برنامج مقترح يعتمد على نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى تدريس بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ لتحسين مستوى الطلاب.
٢. تحسين أداء الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ باستخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى التدريس.

#### **أهمية البحث:**

١. تقدم هذه الدراسة نموذجا لتجربة تبين كيفية إعداد وتدريس بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية فى ضوء نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة).
٢. زيادة الدافعية للتعليم خلال تدريس مقرر قواعد الموسيقى النظرية (٢) بأسلوب جديد.
٣. فتح المجال أمام الباحثين لاستخدام النموذج المقترح فى إعداد المحتوى التعليمى للمواد الموسيقية بصفة عامة، وبنود أخرى لقواعد الموسيقى النظرية بصفة خاصة.

#### **فروض البحث:**

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) فى الاختبار القبلى / البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار القبلى / البعدى لصالح الاختبار البعدى.
٣. البرنامج المقترح القائم على نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) يساعد فى تحسين أداء بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية (٢) للطلاب الدارسين.

#### **منهج البحث:**

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة متبعة القياسات القبلىة والبعدية لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

#### **عينة البحث :**

مجموعة من طلاب المستوى الأول عددهم (٣٠ طالبة) مقسمين الى مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية.

## حدود البحث :

حدود مكانية: كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .

حدود بشرية: مجموعة من طلاب المستوى الأول بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية .

حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على بعض بنود من مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ وهي (انتسابات التألفات الثلاثية - المقامات الكنسية - الحليات الموسيقية) حيث رأت الباحثة من خلال تدريسها للمقرر لسنوات سابقة ان تلك الموضوعات من اكثر الموضوعات التي بها تشتت في الحل وعدم الربط بين العناصر والمفاهيم للموضوع وبالتالي تؤثر على تحصيل الطلاب في المقرر .

## ادوات البحث:

١. استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى الإختبار (القبلى/البعدى)

٢. الاختبار (القبلى/ البعدى) من اعداد الباحثة.

٣. النموذج التدريسى المقترح من اعداد الباحثة.

٤. توصيف مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ تبعا للائحة الساعات المعتمدة المطبقة.

## مصطلحات البحث:

### نموذج أوزوبل Auzubel

يعود الى عالم النفس المعرفى المعاصر ديفيد أوزوبل ( David Auzubel ) وتعد نظرية أوزوبل من أهم النظريات الحديثة فى مجال التعليم التى ساهمت بتطبيقاتها التربوية فى تسهيل تعليم المفاهيم وتحسين تعلمها ، حيث ظهرت نظرية أوزوبل كرد فعل لنظرية جان بياجيه ( Jean Piaget ) فى التطور العقلى والادراكى ، وتجسيدا لأفكار برونر ( Bruner ) فى تعلم المفاهيم ، وتطبيقا للإتجاه التجريبي فى اكتساب المعرفة الذى نادى به الفيلسوف الألمانى امانويل كانت ( Kant )<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> فؤاد سليمان قلادة : استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، الجزء الأول ، دار المعرفة الجامعية ، طنطا ١٩٩٨ ، ص ٣٠٧

## المنظمات المتقدمة :

هى مقدمات عامة تتضمن الافكار الرئيسية أو المعلومات الأساسية (مفاهيم – علاقات – بناء نظريات ) التى تجمل المحتوى محل التدريس بحيث يتم تنظيم تتابع هذه الافكار أو المعلومات ، وتبدأ بالعموميات وتنتهى بالتفاصيل النوعية، وتلك المنظمات تقدم للطلبة قبيل استقبالهم أو دراستهم لذلك المحتوى<sup>1</sup>.

## الاطار النظرى :ويشمل

➤ دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

➤ قواعد الموسيقى النظرية

➤ نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة)

## أولاً: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والابحاث والدوريات التى تناولت تحسين مستوى الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية بطرق مختلفة من طرق التدريس الحديثة ،وعلى حد اطلاع الباحثة لم تجد دراسات تناولت تحسين مستوى الطلاب فى مقررات موسيقية بشكل عام باستخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة).

لذا قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة الى محورين هما :

**المحور الأول :** دراسات سابقة تناولت فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية خاصة وهى :

## الدراسة الأولى بعنوان:

"تصور مقترح لاستخدام التعليم المتميز فى تدريس مادة قواعد الموسيقى الغربية" \*

هدفت تلك الدراسة إلى توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة فى شرح بعض الدروس الصعب فهمها فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية ، واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفى التحليلي ، وكانت عينة تلك الدراسة بعض انواع الذكاءات المتعددة التى يمكن استخدامها فى شرح مادة القواعد ، بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية للفرقة الأولى – قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا، وأسفرت نتائج تلك الدراسة أنه يمكن الاستفادة من استراتيجيات الذكاءات المتعددة كإحدى استراتيجيات التعلم

<sup>1</sup> حسن زيتون: تصميم التدريس، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة ٢٠٠١.

\* مره السيد الأحمدى : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع والأربعون ، يناير ٢٠٢١.

المتمايز فى تذليل صعوبة بعض دروس مادة قواعد الموسيقى الغربية ، **تتنفق** تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف وهو تحسين مستوى الطلاب فى مقرر القواعد ويختلف فى استخاد الوسيله و الاستراتيجية لتحقيق ذلك الهدف ، **وقد استفادت** الباحثة من تلك الدراسة فى الجزء النظرى لبند قواعد الموسيقى الغربية وكيفية توظيف استراتيجية تدريس حديثة لخدمة مقرر قواعد الموسيقى الغربية.

**الدراسة الثانية بعنوان:**

"برنامج مقترح باستخدام الرسوم المتحركة لتسهيل استيعاب قواعد الموسيقى النظرية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الاساسى" \*

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم برنامج تجريبي مبتكر من قبل الباحث قائم على استخدام الرسوم المتحركة كوسيلة لتدريس قواعد الموسيقى النظرية لطفل المرحلة الأولى من التعليم الاساسى ، والارتقاء بمستوى طفل المرحلة الاولى من التعليم الاساسى فى استيعاب قواعد الموسيقى النظرية، واتبع **البحث المنهج** التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية )، وكانت **عينة** تلك الدراسة مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واسفرت **النتائج** عن فاعلية البرنامج المقترح القائم على برمجيات الرسوم المتحركة التى تحتل الجزء الأكبر فى عقل وخيال الطفل فى تدريس قواعد الموسيقى النظرية ، وتأثيرها القوى على القضاء على الملل الذى يصيب العملية التعليمية ، **وتتنفق** تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تناولها مقرر قواعد الموسيقى النظرية ويكمن الاختلاف فى العينة والاستراتيجية المتبعة فى الدراسة ، **وقد استفادت** الباحثة من تلك الدراسة فى الجزء النظرى لبند قواعد الموسيقى النظرية وكذلك اتباعها للمنهج التجريبي ذى المجموعتين.

**الدراسة الثالثة بعنوان:**

" فاعلية التدريس وفق استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية فى تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج" \*

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على استراتيجية التفكير السابر والجداول الاسترجاعية ، وفاعلية التدريس وفق تلك الاستراتيجية فى تحصيل مقرر قواعد وتدريب سمع (٢) لطالب كلية التربية النوعية بسوهاج، واتبع **البحث المنهج** التجريبي ذا المجموعة الواحدة وكانت **عينة** البحث مجموعة من طلاب الفرقة الاولى

\* محمد عبد الله ابراهيم: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٢٠١٣.

\* كريمة رمضان أبوزيد سليمان: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، المجلد التاسع والاربعون، يناير ٢٠٢٣.

بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة سوهاج وعددهم (٢٣) طالب وطالبة، وأسفرت **النتائج** عن فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية التفكير السابر والجدول الاسترجاعية فى تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب فى مقرر قواعد وتدريب سمع(٢) ، **وتتنفق** تلك الدراسة مع البحث الحالى فى اتباع المنهج التجريبي فى حين يكمن الاختلاف فى نوع الاستراتيجية المتبعة ، **وقد استفادت** الباحثة من تلك الدراسة فى تناولها لمقرر قواعد الموسيقى ، وكيفية الاستفادة من استراتيجية حديثة لتحسين مستوى الطلاب فى بنود مقرر قواعد وتدريب سمع.

#### الدراسة الرابعة بعنوان:

"أثر استخدام قبعات التفكير الست فى تنمية تحصيل بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغربية لدى طلاب كلية التربية النوعية \*\*"

هدفت تلك الدراسة الى تنمية التحصيل فى بعض موضوعات مادة قواعد الموسيقى الغربية لدى طلاب كلية التربية النوعية، جامعة الأسكندرية، وقد اتبعت تلك الدراسة **المنهج** شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكانت **عينة** البحث مجموعتين من طلاب الفرقة الأولى قسم التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية بالأسكندرية، وتوصلت **نتائج** الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستخدام قبعات التفكير الست على المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية،، **وتتنفق** تلك الدراسة مع البحث الحالى فى تناولها مقرر قواعد الموسيقى النظرية ويكمن الاختلاف فى الاستراتيجية المتبعة فى الدراسة ، **وقد استفادت** الباحثة من تلك الدراسة فى الجانب النظرى الخاص بقواعد الموسيقى النظرية وايضا فى اتباعها المنهج التجريبي.

**المحور الثانى :** دراسات سابقة تناولت نموذج أوزوبل والمنظمات المتقدمة فى التدريس عامة وهى:

#### الدراسة الخامسة بعنوان:

" برنامج قائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلى فى تحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى طفل الروضة \* "

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج القائم على نموذج أوزوبل فى تحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى أطفال الروضة ، ومدى علاقة الكتب التفاعلية بتحسين صعوبات التعلم الحسابية لدى أطفال

\*\* منال فراج حسن فراج: بحث منشور، مجلة علوم وفنون، جامعة حلوان، المجلد ٣٧، العدد ٤، يونيو ٢٠١٧.

\* ايمان جمال محمد فكرى: بحث منشور، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد السادس عشر، يوليو ٢٠٢٠.

الروضة فى ضوء نموذج أوزوبل ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة ، وكانت عينة البحث مجموعة من اطفال المستوى الثانى برياض الاطفال سن ( ٥ : ٦ ) وعددهم (٢٥) ، واسفرت النتائج إظهار تغير واضح فى تحسن صعوبات التعلم الحسابية من خلال استخدام الكتاب التفاعلى، واكدت النتائج ايضا تأثير البرنامج القائم على نموذج أوزوبل باستخدام الكتاب التفاعلى فى تحسين صعوبات التعلم الحسابية ، وأن لنموذج اوزوبل دور كبير فى تحسين المهارات الرياضية فى المراحل الاكبر سناً أيضاً ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استخدام نموذج أوزوبل فى حين يختلف فى المتغير التابع والعينة ، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فى تناولها لنموذج أوزوبل فى التدريس ومدى تأثيره على تحسين مستوى الطلاب.

الدراسة السادسة بعنوان:

"أثر استخدام نموذج أوزوبل فى علاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى" \*\*

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى ، ومعرفة أثر استخدام نموذج أوزوبل المقترح فى معالجة التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف العاشر فى الرياضيات ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية) ، وكانت عينة البحث مجموعة من طلبة الصف العاشر فى المدارس الحكومية التابعة لمحافظة غزة للفصل الدراسى الثانى ٢٠١١/٢٠١٢ عددهم ٥٣ ، واسفرت النتائج فاعلية استخدام البرنامج القائم على نموذج أوزوبل فى علاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استخدام نموذج أوزوبل فى حين يختلف فى المتغير التابع والعينة ، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فى تناولها لنموذج أوزوبل فى التدريس ومدى تأثيره على تحسين مستوى الطلاب.

---

\*\* موسى عبد الرحيم: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٣.

## الدراسة السابعة بعنوان:

"أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن بغزة" \*

هدفت تلك الدراسة معرفة أثر استخدام المنظمات المتقدمة على التحصيل وبقاء أثر التعلم فى مادة النحو لدى طلاب الصف الثامن بغزة ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية) ، وكانت عينة البحث مجموعة من طلبة الصف الثامن عددهم ١٠٠ طالب، وتمثلت أدوات الدراسة فى اعداد اختبار تحصيلي قبلى بعدى ، وتنظيم وصياغة الدراسة وفق استراتيجيات المنظمات المتقدمة ، وأسفرت النتائج أن الطلاب الذين درسوا بواسطة المنظمات المتقدمة قد حققوا نتائج أفضل فى التحصيل وبقاء أثر التعلم من الذين درسوا بالطريقة التقليدية المتبعة ، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى استخدام المنظمات المتقدمة فى حين يختلف فى المتغير التابع والعينة ، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة فى استخدامها للمنظمات المتقدمة فى التدريس ومدى تأثير ذلك فى رفع مستوى الطلاب عينة الدراسة.

## ثانياً: قواعد الموسيقى النظرية

يعتبر علم الموسيقى مثله مثل أي علم له قواعد وأصول وأسس يرتكز عليها ، فالموسيقى ليست فقط مجموعة من النغمات المتتالية تطرب لها الأذان فنردها ، بل إنها لغة أبجدية صوتية - كباقي اللغات الإنسانية المستخدمة على وجه البسيطة - لها سبعة احرف وثامنها جواباً للأول ويحمل نفس الإسم ويكون تتابع هذه الأحرف (النغمات) ما يعرف بالسلم الموسيقي تماماً كأيام الإِسبوع السبعة يحمل ثامنها إسم اليوم الأول ثم تتوالى وتكرر.<sup>١</sup>

وعن معنى قواعد الموسيقى من الناحية اللغوية فإن كلمة قواعد هى جمع قاعدة وهى أساس الشئ ، فقاعدة البناء أى أساس البناء ، وقاعدة العلم أى أساس العلم ، والجمع قواعد.<sup>٢</sup>  
وقواعد الموسيقى النظرية هى الأسس والمبادئ التي وضعها الموسيقيون لتحديد شكل التعامل مع النغمات والإيقاعات بعضها ببعض من خلال منظومة ثابتة ومتفق عليها موسيقياً.<sup>٣</sup>

\* عمر دحلان: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٣.

<sup>١</sup> عزيز الشوان: الموسيقى للجميع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٥، ص ٩٣.

<sup>٢</sup> المعجم الوجيز، باب القاف مع العين ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٨٩ .

<sup>٣</sup> أمال حسين خليل: دراسات في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص ٧.



## بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ :

البنود التي يتم تدريسها بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية فى الفصل الدراسى الثانى (انقلابات التآلفات الثلاثية - انتسابات التآلفات الثلاثية - المقامات الكنسية - التصوير - الحليات الموسيقية - السلم الخماسى والسداسى ).

وقد اقتصرت الباحثة فى هذا البحث على بعض بنود قواعد الموسيقى النظرية المقررة على طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية جامعة المنوفية للفصل الدراسى الثانى وهى ( انتسابات التآلفات الثلاثية - المقامات الكنسية - الحليات الموسيقية ) وذلك فى حصص البرنامج المقترح ضمن الاطار التطبيقى للبحث.

### ثالثاً : نموذج أوزوبل Ausubel (المنظمات المتقدمة)

تُعد نظرية أوزوبل من أهم النظريات المعرفية الحديثة التى ساهمت تطبيقاتها التربوية فى تسهيل تعليم المفاهيم وتحسين تعلمها، حيث يقرر أوزوبل أن الدور الأساسى للمعلم هو أن يزود الطلاب بالمعلومات والمعارف الجديدة بطريقة تمكنهم من ربط هذه المفاهيم الجديدة ببنيتهم المعرفية .

وترجع نظرية أوزوبل الى عالم علم النفس المعرفى المعاصر الأمريكى ديفيد أوزوبل David Paul Ausubel (١٩١٨ - ٢٠٠٨) - درس فى جامعة بنسلفانيا University of Pennsylvania حيث تخرج بمرتبة الشرف عام ١٩٣٩ وحصل على درجة البكالوريوس فى تخصص علم النفس. تخرج لاحقاً من كلية الطب عام ١٩٤٣ فى جامعة ميدلسكس Middlesex University ، حصل أوزوبل على درجتى الماجستير والدكتوراه حيث حصل على درجة الدكتوراه فى علم النفس التنموي من جامعة كولومبيا Columbia University عام ١٩٥٠ ، واستمر فى شغل سلسلة من مناصب الأستاذية فى العديد من كليات التربية - الذى حاول من خلال هذه النظرية تفسير كيف يتعلم الأفراد المادة اللفظية المنطوقة والمقروءة<sup>١</sup>، ويرى أوزوبل ان المتعلم يستقبل المعلومات ويربطها بالمعرفة والخبرات المكتسبة السابقة، وبهذه الطريقة تأخذ المعلومات السابقة معنى خاصاً لديه وعلى ذلك فإن سرعة التعلم وفاعليته تعتمدان على عدة عوامل أهمها:

▪ مدى ارتباط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة داخل البناء المعرفى للفرد.

<sup>١</sup> حسين محمد ابو رياش و زهرية إبراهيم عبد الحق: "علم النفس التربوى للطالب الجامعى والمعلم الممارس"، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ٢٠٠٧، ص١٢٢-١٢٤.

- تنظيم المعلومات وترابطها داخل البناء المعرفى للفرد حيث يؤدي إلى حماية الفكرة الجديدة من الفقد والنسيان السريع ، فالأفكار التي يتم تنظيمها بوضعها في علاقة ارتباطية مع الأفكار الأخرى تكون أقل عرضة للنسيان من الأفكار التي توضع بمعزل عن غيرها من الأفكار<sup>1</sup>.

### أنماط التعلم عند أوزوبل:

حدد أوزوبل أنواع من عمليات التعلم فكل منها تعمل على تحقيق أهداف تربوية مختلفة ، وتصنف نظريته أنواع التعلم في ضوء بعدين أساسيين:

**البعد الأول:** ويتعلق بطرق وأساليب تقديم المادة التعليمية للمتعلم ويتخذ هذا البعد شكلين:

- التعلم الاستقبالي ( Reception Learning ) : هنا يقوم المعلم بالدور الرئيسي حيث يقدم المحتوى الكلى للمادة العلمية بشكله النهائى للمتعلم.
- التعلم الاستكشافى ( Discovery Learning ) : هذا النوع يؤكد على دور المتعلم حيث لا يُقدّم له المحتوى الرئيسى للمادة ، بل يُطلب منه ان يكتشفه بنفسه.

**البعد الثانى:** ويتعلق بالوسائل والاساليب التي يستخدمها المتعلم لدمج المعلومات الجديدة وربطها فى بنيته المعرفية ويتخذ هذا البعد شكلين هما:

- التعلم ذو المعنى ( Meaning Learning ) : ويحدث عندما يقوم المتعلم بربط المادة العلمية بطريقة منتظمة وغير عشوائية ببنيته المعرفية.
- التعلم الاستظهارى ( Rote Learning ) : ويحدث عندما يقوم المتعلم بحفظ المعلومات دون أن يربطها ببنيته المعرفية<sup>2</sup>.

### استراتيجية المنظمات المتقدمة (Advance Organizers):

يُعرف أوزوبل "المنظم المتقدم" على أنه مادة تعليمية ذات ارتباط واضح بالمحتوى المراد تعليمه ،وبالأفكار ذات العلاقة بالبنية المعرفية للمتعلم وتُقدم قبل تعليم المادة الجديدة لتضييق الفجوة بين ما يعرفه من قبل وبين ما يحتاج الى معرفته قبل تعلمه للمادة الجديدة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> David. P. Ausubel: The use of advance organizers in the learning and retention of meaningful verbal material, Journal of Educational Psychology, 1960, p.51, 267-272.

<sup>2</sup> فتحي خليل حمدان : أساليب التدريس ، طبعة أولى، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥، ص ٢٢.

<sup>3</sup> سهام الحفنى :أثر استخدام المنظمات المتقدمة على تحصيل طلاب كلية الآداب لمفاهيم علم الاجتماع السياسي والاحتفاظ بها وتنمية اتجاههم نحو هذه المادة"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢، العدد (٧٧)، ص ١٥١ .

وتتميز المنظمات المتقدمة فى نمطين هما :

### أولاً: نمط المنظمات الشارحة ( Explanative Advance Organizers )

ويستخدم هذا النمط حين تكون المادة المراد تعلمها جديدة تماماً وغير مألوفة للمتعلم، فتزود المتعلم ببناء تصورى لموضوع التعلم بحيث يمكن ربطه بتفاصيل ذلك الموضوع، ويأخذ هذا النوع صور مختلفة منها:

أ. المنظمات الشارحة التفسيرية: ويكون هذا النمط قائم على شكلين:

- تعريفات للمفاهيم : فالتعريفات الجيدة يجب ان تشكل منظمات متقدمة قيمه ويشمل التعريف على جوهر المفهوم والخصائص والسمات الأساسية المميزة للمفهوم.
- التعميمات والمبادئ : فتستخدم كمنظمات متقدمة جيدة لأنها قادرة على تلخيص قدر كبير من المعلومات فى عبارات صغيرة.
- ب. المنظمات الشارحة السمعية والبصرية : وهذه المنظمات تعتمد على حاستى السمع والبصر مثل الأفلام التعليمية والتسجيلات الصوتية .
- ج. المنظمت البينانية والتخطيطية : ويعتبر هذا النوع من المنظمات من أكثر المنظمات فاعلية فى عملية التعلم مثل اللوحات التعليمية ، الخرائط، مخططات.

### ثانياً: نمط المنظمات المقارنة ( Comparative Advance Organizers )

ويستخدم هذا النمط عندما تكون المادة موضوع التعلم مألوفة للمتعلم ، ومن خصائص هذا النمط:

- يساعد المتعلم فى ايجاد تكامل بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم المشابهة لها فى البناء المعرفى للفرد.
  - يساعد المتعلم على التمييز بين الأفكار الجديدة والأفكار القديمة الموجودة فى بنائه المعرفى وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينها.<sup>1</sup>
- واستفادات الباحثة من تنوع المنظمات المتقدمة فى تنوع استخداماتها فى الدرس ، وحسب المواقف التعليمية المستخدمة ، وحسب المفاهيم الموسيقية المراد تعليمها.
- فوائد المنظمات المتقدمة فى التعلم والتعليم:**
- ١ . يساعد الطالب على اكتساب معلومات واسعة بطريقة فعالة ومعقولة .

<sup>1</sup> موسى عبد الرحيم عوده: أثر استخدام نموذج أوزويل فى علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٣، ص ٥٤.

٢. ينمى الاستقلالية والنقد الذاتى للمتعلم.
٣. يقدم عناصر تنظيمية شاملة آخذاً فى الاعتبار العناصر الأكثر أهمية فى موضوع الدرس.
٤. يعمل كجسر يربط المتشابهات المجهولة مع المعلومة الجديدة.
٥. تعين المتعلمين على تذكر المادة بشكل أسهل ، وبالتالي اتاحة الفرصة لهم بإستعمالها فى المواد الأخرى بأسلوب أجدى.<sup>1</sup>

### خطوات التدريس بإستخدام المنظمات المتقدمة:

أولاً: مرحلة عرض المنظم المتقدم :

وفىها يتم تقديم المنظم المتقدم ويعتبر مادة تعليمية هامة فى الدرس تُقدم فى صورة عرض تمهيدي على مستوى عال من العمومية والشمولية ويمكن ان يقدم مكتوباً أو من خلال وسيلة تعليمية معينة مناسبة للدرس.

ثانياً : مرحلة عرض المادة التعليمية :

ويتم فيها عرض المادة العلمية فى صورة تنظيمية وفقاً لاستراتيجية المنظمات المتقدمة بصورة متسلسلة وصحيحة.

ثالثاً: مرحلة تقويم البنية المعرفية :

وتهدف هذه المرحلة إلى تثبيت المادة الدراسية الجديدة فى بنية المتعلم المعرفية فى ذهن الطلاب وتتضمن مجموعة من النشاطات التعليمية المرتبطة بالدرس وأيضاً الربط بين المنظم المتقدم والمادة العلمية ، وتفسير العناصر الغامضة فى الدرس واعطاء أمثلة اضافية.<sup>٢</sup>

### الإطار التطبيقي :

ويشمل

- إجراءات البحث
- البرنامج المقترح
- نتائج البحث
- التوصيات والمقترحات.

<sup>1</sup> صالح أبو جادو : علم النفس التربوى، الطبعة الثانية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٠، ص ٣٧١

<sup>٢</sup> يوسف قطامى: نماذج التدريس الصفى، دار الشروق، عمان، ١٩٩٨، ص ٣١٢

## أولاً: إجراءات البحث

### الاختبار (القبلي/البعدي) المعد من قبل الباحثة ملحق رقم (٢)

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي) المكون من ثلاثة أسئلة :

- السؤال الأول خاص بالمقامات الكنسية مكون من نوعين من الاسئلة الأول تدوين المقام على درجة ركوز محدد، والثاني تحديد أسم المقام للحن بناء على دليله وقلة نهاية اللحن، ليكون اجمالى درجات السؤال الأول ١٦ درجة .
- والسؤال الثانى خاص بانتسابات التألفات الثلاثية مكون من أربعة تألفات المطلوب كتابة انتساباتهم للسلم الكبير والصغير لكل تألف ٣ درجات ليكون اجمالى درجات السؤال الثانى ١٢ درجة.
- السؤال الثالث خاص بالحليات الموسيقية مكون من تمرينين الأول يقيس مدى امكانية الطالب لتدوين طريقة أداء الحليات ، والثانى يقيس مدى معرفة الطالب تدوين شكل الحلية بطريقة صحيحة بناءً على الايقاع المدون وتسلسله فى التمرين ، ليكون اجمالى درجات السؤال الثالث ١٢ درجة .  
وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار النظرى ٤٠ درجة .

### الهدف من الاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي):

يهدف الإختبار المعد من الباحثة إلى معرفة مستوى طلاب العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية ، ثم التحقق من فاعلية البرنامج فى تسهيل استيعاب وفهم دروس المقرر المحددة من خلال تطبيق الاختبار البعدي والتعرف على فروق الدرجات بين المجموعتين (التجريبية / الضابطة ) وذلك لكشف فاعلية تطبيق نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى تدريس بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢.

### صدق الاختبار:

بعد إعداد الاختبار فى صورته الأولى تم عرض الاختبار على ١١ من الاساتذة الخبراء المحكمين فى مجال تخصص الصولفيج والايقاع الحركى والارتجال(ملحق رقم ٣) وذلك للتأكد من مدى صلاحيته للتطبيق من خلال استمارة استطلاع رأى الخبراء (من اعداد الباحثة) حيث بلغت نسبة الاتفاق فى السؤال الأول ٩٠% ، والسؤال الثانى والثالث ١٠٠% ، والجدول التالى يوضح النسبة المئوية لإستطلاع رأى المحكمين على أسئلة الاختبار:

م	الأسئلة	النسبة المئوية لإتفاق المحكمين
١	السؤال الأول	٩٠٪
٢	السؤال الثاني	١٠٠٪
٣	السؤال الثالث	١٠٠٪

ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين.

### صدق المحتوى:

راعت الباحثة في إعداد الاختبار أن يشمل بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية المحددة للجلسات.

### ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على الطلاب انفسهم مرة ثانية ، وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس ، حيث حصل على معامل قيمة ألفا (0.811) وهذا دل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة البحث.

تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في مدى تحصيلهم السابق لمقرر قواعد الموسيقى النظرية (١) ، وذلك من خلال رصد درجات الطلاب النهائية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ ، وأخذ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لها ، والجدول التالي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب للمجموعتين ، وقيمة ت والدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التجريبية	15	14.22	3.582	0.626	غير دالة إحصائيا
الضابطة	15	13.64	3.828		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة) حيث أن قيمة ت أقل من القيم الجدولية ، كما يلاحظ أن المتوسطات لكلا المجموعتين متقاربة ، أى أن هناك تكافؤ بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) فى التحصيل فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية(١) .

## البرنامج الموسيقي التدريبي المقترح من الباحثة:

فى ضوء ماورد فى الجزء النظرى من مفاهيم علمية وتربوية حول فكرة استخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى التدريس، وفى ضوء نتائج الدراسات السابقة ، حاولت الباحثة فى هذا الجزء التحقق من امكانية استخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى تدريس بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ ودورها فى تحسين مستوى الطلاب ومدى تفاعلهم مع المقرر .

## الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي

تم وضع خطة زمنية مدتها (١٦) ساعة موزعة على (٨) جلسات على مدار (٨) أسابيع بواقع ساعتين كل أسبوع ، وقد قسمت الباحثة محتوى البرنامج كالتالى:

تسلسل البرنامج	ترتيب الجلسات	اليوم والتاريخ
الاختبار القبلى	الجلسة الأولى	السبت ٢٠٢٣/٢/١٨
الدرس الأول (انتسابات التألفات)	الجلسة الثانية	السبت ٢٠٢٣/٢/٢٥
	الجلسة الثالثة	السبت ٢٠٢٣/٣/٤
الدرس الثانى (المقامات الكنسية)	الجلسة الرابعة	السبت ٢٠٢٣/٣/١١
	الجلسة الخامسة	السبت ٢٠٢٣/٣/١٨
الدرس الثالث (الحليات الموسيقية)	الجلسة السادسة	السبت ٢٠٢٢/٣/٢٥
	الجلسة السابعة	السبت ٢٠٢٣/٤/١
الاختبار البعدى	الجلسة الثامنة	السبت ٢٠٢٣/٤/٨

وقامت الباحثة بتقسيم الجلسات تبعا للدروس كما موضح بالجدول السابق لتوضيح فكرة نموذج أوزوبل بشكل متكامل فى شرح الدرس .

## الجلسة الأولى

السبت ٢٠٢٣/٢/١٨

## التطبيق القبلى للاختبار الحصيلى ( القبلى/ بعدى)

تم تطبيق الاختبار القبلى للطلاب عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ، بقاعة تدريس رقم ١٦ للمجموعة التجريبية ، وقاعة رقم ١٧ للمجموعة الضابطة بمبنى كلية التربية النوعية ، قسم التربية الموسيقية، وذلك فى وجود ملاحظين على الطلاب داخل اللجنة لضمان الالتزام من قبل الطلاب.

## الدرس الأول

### (يشمل الجلسة الثانية والثالثة)

السبت ٢٥/٢/٢٠٢٣ ، السبت ٤/٣/٢٠٢٣

موضوع الدرس : انتسابات التألفات

المفاهيم الاساسية:

انتسابات التألفات للسلم الكبير والصغير .

الأهداف السلوكية:

تتوقع الباحثة من الطالب بعد الانتهاء من تدريس الدرس ان يصبح قادر على أن:

١ . يميز بين أنواع التألفات الثلاثية للسلم الكبير والصغير .

٢ . يستنتج انتساب التألف الثلاثي تبعا لنوعه .

٣ . يذكر اسم السلم المنتسب اليه التألف .

٤ . يعطى امثلة مختلفة من ابتكاره .

الأدوات المستخدمة :

▪ شاشة عرض ، لعرض المحتوى التعليمي للجلسة من خلال برنامج power point

▪ السبورة

خطوات التدريس تبعا لنموذج أوزوبل:

(المرحلة الأولى)

مرحلة تقديم المنظم المتقدم (منظم شارح):

اختارت الباحثة لتدريس الدرس "المنظم الشارح" حيث أن مصطلح الانتسابات جديد على الطلاب ،

وسوف تقرب لهم مفهوم الانتسابات الى أذهانهم بشكل عام ، ثم الشرح بالتدرج من خلال المفاهيم

الموسيقية لديهم التي بالفعل درسوها من قبل .

أولا: قامت الباحثة بتوضيح مصطلح الانتسابات بشكل عام من خلال التدريب التالي .

نشاط ١ :

عرضت الباحثة على الطلاب صورة لعائلة كبيرة تتكون من الاجداد والاب والام والابناء ، واعطت

للطلاب متغيرين هما ( ذكر ، أنثى ) وطلبت منهم من خلال المتغيرين تحديد عدد مرات وجود المتغير



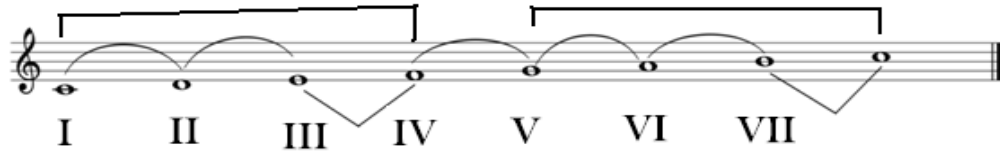
الأول (ذكر) فى صورة العائلة المعروضة ، وعدد مرات وجود (انثى) فى صورة العائلة المعروضة امامهم.



ومن خلال التدريب السابق تفهم الطلاب مفهوم الانتساب بشكل عام.  
ثانياً: تقوم الباحثة بالشرح تدريجياً من خلال المفاهيم الموسيقية لدى أفراد العينة والتي بالفعل درسوها سابقاً، وهى أنواع التآلفات الثلاثية ، والسلم الكبير والسلم الصغير الهارمونى.  
تعرض الباحثة لوحات موضح عليها أنواع التآلفات الثلاثية ، وسلم دو/ك ، وسلم لا/ص الهارمونى، لاسترجاع معلوماتهم وتثبيتها فى اذهانهم.  
تبين الباحثة لأفراد العينة ان يتخيلوا ان سلم دو/ك هو العائلة الكبيرة التى تتكون من عدد من الافراد(التآلفات الثلاثية المبنية على درجات السلم)، .وان انواع التآلفات الثلاثية ( كبير - صغير - زائد - ناقص ) هى بمثابة جنس كل فرد من العائلة .

### أنواع التآلفات الثلاثية

- التآلف الكبير (ك<sup>٣</sup>+ص<sup>٣</sup>)
- التآلف الصغير (ص<sup>٣</sup>+ك<sup>٣</sup>)
- التآلف الزائد (ك<sup>٣</sup>+ك<sup>٣</sup>)
- التآلف الناقص (ص<sup>٣</sup>+ص<sup>٣</sup>)



## نشاط ٢ :

تطلب الباحثة من أفراد العينة تحديد كل نوع من أنواع التألفات الثلاثية المبنية على درجات سلم دو/ك ، من خلال تدوينه في كراساتهم .

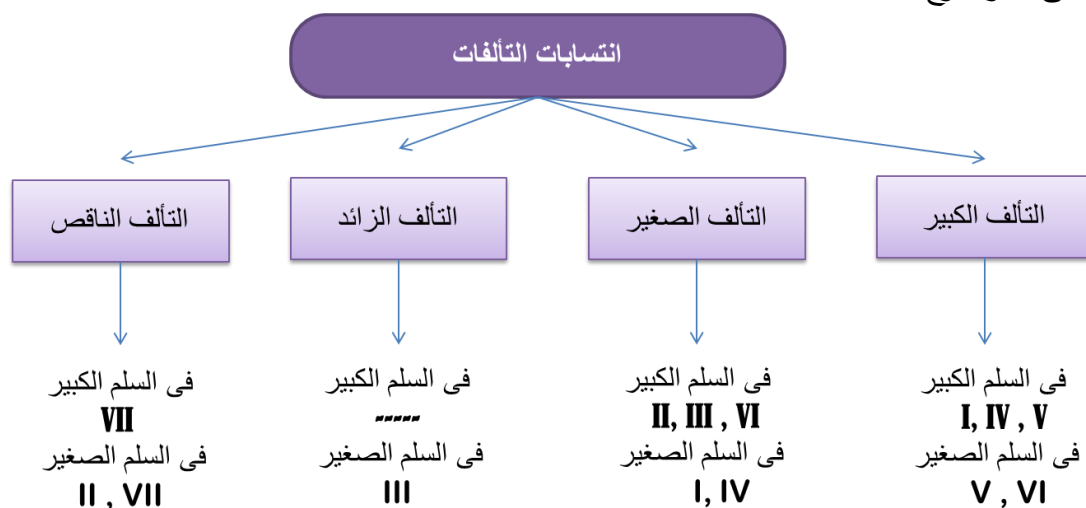
ويكرر التدريب السابق على سلم لا/ص الهارموني.

### (المرحلة الثانية)

### مرحلة عرض المادة التعليمية

بعد الانتهاء من المرحلة السابقة يكون الطلاب قد استنتجوا أنواع التألفات الموجودة على درجات السلم الكبير والسلم الصغير الهارموني

قامت الباحثة في تلك المرحلة بعرض المادة العلمية على الطلاب بشكل هرمي لكي يفهم الطلاب المعنى الكلي للموضوع.



## نشاط ٣ :

- تطلب الباحثة من أفراد العينة تحديد نوع التألف المعروض امامهم وكتابة انتساباته للسلم الكبير والصغير في كراساتهم، ثم بعد الانتهاء من اجابة الطلاب تقوم الباحثة بمناقشة الحل معهم.
- استمعت الباحثة لإجابات الطلاب واستطاع الطلاب تحديد نوع التألف والدرجات التي ينتسب اليها بسهولة .

■ والقليل من الطلاب كان لديهم صعوبة فى تحديد اسم السلم المنتسب اليه التألف فى بعض الدرجات.

■ قامت الباحثة بالتوضيح للطلاب طريقة تسلسل الحل بطريقة مبسطة .  
١. تحديد نوع التألف أولاً.

٢. تحديد الدرجات الموجود عليها التألف فى السلم الصغير والسلم الكبير كلا على حده.

٣. تحديد اسم السلم لكل درجة عن طريق النزول من أساس التألف الى اساس السلم حسب الدرجة الرومانية ، بمعنى ان لو اساس التألف (رى) والدرجة الرومانية II اسم السلم هو (دو) وذلك من خلال نزول مسافة ثانية من اساس السلم وهكذا فى باقى الدرجات.

### (المرحلة الثالثة)

#### مرحلة تقوية البنية المعرفية

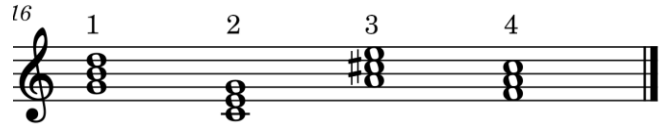
تقوم الباحثة باستخدام التوفيق التكاملى وذلك من خلال:

➤ الربط بين المنظم المتقدم والمادة التعليمية.

➤ الربط بين أجزاء المادة التعليمية والتوفيق بينهم حتى يتم علاج الاخطاء والتصورات الخطأ التى تم رصدها خلال الجلسة من قبل بعض أفراد العينة.

#### نشاط ٤ :

(أ) دون انتسابات التألفات الكبيرة التالية:



(ب) دون انتسابات التألفات الصغيرة التالية:



(ج) دون انتسابات التألفات الناقصة التالية:



(د) دون انتسابات التألفات الزائدة التالية



نلاحظ أن نشاط ٤ يحتوى على أربعة تمارين حيث ان كل تمرين به أربعة تألفات لنوع من أنواع التألفات الثلاثية ، وقامت الباحثة بعد عرض التمارين مناقشة الطلاب بشكل عام و أى الدرجات فى السلم الكبير والصغير التى يتواجد عليها نوع التألف حسب كل تمرين ، وبالتالي قام الطلاب بإسترجاع معلوماتهم من بداية الدرس بشكل كلى وذلك يضمن بنسبة كبيرة الحل الصحيح من قبل الطلاب وبشكل منظم وجيد. وبعد الانتهاء من النشاط تمكن أغلب الطلاب من تدوين إجاباتهم بشكل صحيح ومنظم لكل تمرين على حده.

من خلال التمرين السابق تم ربط كل نوع من أنواع التألفات على حده بالسلم الكبير والصغير، وذلك سيساعد الطالب على التأكيد على طريقة الحل وتجنب الأخطاء لاحقا.

**الواجب المنزلى:**

- بين نوع التألفات التالية مع كتابة انتساب كل تألف للسلم الكبير والسلم الصغير .



- من خلال الكتاب الإلكتروني للمقرر أجب على تدريب ١ ، ٢ الخاص بإنتسابات التألفات ، ص ١٠٠. التقييم:

١. ظهر روح التنافس بين الطلاب خلال الاجابة على الاسئلة.
٢. واجه بعض الطلاب صعوبة فى حل أحد الاسئلة وبعد أن قامت الباحثة بالتأكيد على خطوات الحل تم تبسيط الفكرة لديه.

### الدرس الثانى

(يشمل الجلستين الرابعة و الخامسة)

السبت ٢٠٢٣/٣/١١ ، السبت ٢٠٢٣/٣/١٨

موضوع الدرس : المقامات الكنسية

المفاهيم الاساسية:

➤ السلم و المقام

➤ المقام الكنسى

➤ تصوير المقام

الأهداف السلوكية:

تتوقع الباحثة من الطالب بعد الانتهاء من تدريس الدرس ان يصبح قادر على أن:

١. يذكر ماهى السلالم المجاورة.
٢. يميز السلم والمقام.
٣. يُعرف المقام الكنسى.
٤. يلم بالمقامات الكنسية ودرجات الركوز لها.
٥. يستنتج معنى تصوير المقام الكنسى.
٦. يعطى أمثلة متنوعة لمقامات كنسية على درجات مختلفة ،ودليل كل مقام.

الأدوات المستخدمة :

- شاشة عرض، لعرض المحتوى التعليمى للجلسة من خلال برنامج power point
- مشغل صوتى .
- السبورة

**خطوات التدريس تبعا لنموذج أوزوبل:**

(المرحلة الأولى)

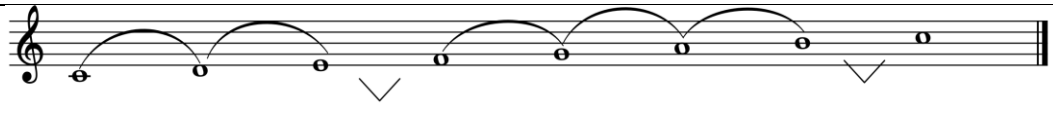
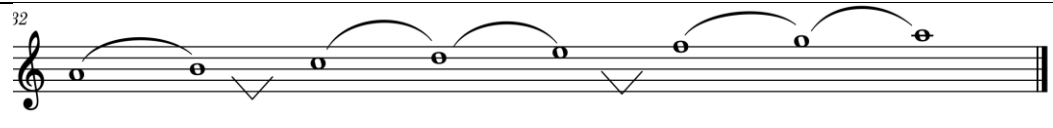



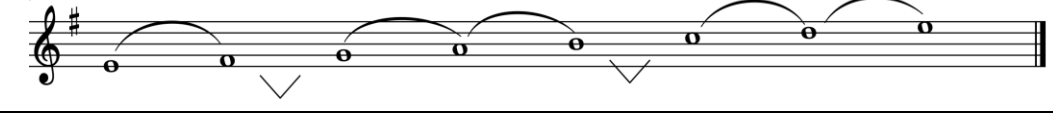
**مرحلة تقديم المنظم المتقدم (منظم مقارن):**

قد درسوا الطلاب فى التيرم السابق السلالم المجاورة للسلم الكبير والصغير ، وهى التى تبعد علامة تحويلية واحدة عن دليل السلم ( أى سلم الدرجة الرابعة - وسلم الدرجة الخامسة ) ويلى ذلك السلالم الصغيرة المناسبة للسلالم فى حالة السلم الكبير ، أما فى السلم الصغير يلى ذلك السلالم الكبيرة المناسبة للسلالم الصغيرة.

ثم تقوم الباحثة بتذكير الطلاب بالسلالم المجاورة لسلم دو الكبير حيث ان :

- سلم دو الكبير قريبه المناسب سلم لا الصغير (VI السلم )
- الدرجة الرابعة لسلم دو الكبير (IV السلم) سلم فا الكبير ، وقريبه المناسب رى الصغير (II السلم)

- الدرجة الخامسة لسلم دو الكبير (V السلم) سلم صول الكبير ، وقريبه المناسب مي الصغير (III السلم).

السلالم المجاورة لسلم دو الكبير	
	دو الكبير
	لا الصغير
	فا الكبير
	رى الصغير
	صول الكبير
	مي الصغير

#### نشاط ١ :

تطلب الباحثة من أحد الطلاب ترتيب السلالم (سلم دو الكبير والسلالم المجاورة له) ترتيب سلمى حسب درجات السلم .

فكانت اجابة الطالب : سلم دو الكبير، يليه سلم رى الصغير ، يليه مي الصغير ، يليه سلم فا الكبير ، يليه سلم صول الكبير ، يليه سلم لا الصغير .

#### نشاط ٢ :

تطلب الباحثة من الطلاب تدوين السلالم السابقة ولكن بدليل (ابيض) وبنفس الترتيب السابق . ثم تطلب منهم توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين "سلم دو الكبير والسلالم المجاورة له" ، وبين "السلالم التي تم تدوينها بدليل أبيض" .

تفاعل العديد من الطلاب فى توضيح أوجه التشابه والاختلاف بينهم ، وكانت اجاباتهم كالأتى :

سلم دو الكبير والصلالم المآورة له الصلالم بالءلئل الابلض (المقامات الكنسله)	
أوجه التشابه	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التشاءه التام بلن سلم ءو/ك وبلن مقام الألونلان فى ءرآة الركون والأبعاء.</li> <li>▪ التشاءه التام بلن سلم لا/ص وبلن مقام الألوللان فى ءرآة الركون والأبعاء.</li> <li>▪ التشاءه فى ءرآة الركون فقط بلن كلا من : (رى/ص - مقام ءورلان) ، (مى/ص - مقام الفرلآلان) ، (فا/ك - مقام الللءلان) ، (صول/ك - مقام المكصوللءلان)</li> </ul>
أوجه الاآلاف	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الاآلاف فى الابعاء بلن ءرآات بلن كلا من : (رى/ص - مقام ءورلان) ، (مى/ص - مقام الفرلآلان) ، (فا/ك - مقام الللءلان) ، (صول/ك - مقام المكصوللءلان)</li> <li>▪ ملاحآة أن الصلالم ءات ءلئل الابلض (المقامات الكنسله) لكل منها أبعاء آآلاف عن الأآر.</li> </ul>

(المرآلة الثاللله)

#### مرآلة عرض المآة التعللمله

قامت البآآة بعرض الصلالم بالءلئل الابلض الل قام الطلاب بءءولنلها من قبل؁ وءءأت فى ءوضلآ أن ءلك الصلالم هل "مقامات" آآلاف عن الصلالم الكبلره والصآلره وطلق عللها المقامات الكنسله.

ثم طرآت البآآة سؤال : ما الفرق بلن السلم والمقام ؟

وأآاب بعض الطلاب بالفروق بلن السلم والمقام ، وبعءها قامت البآآة بالءوضلآ بأن:

- المقام يعرف من ءسلسل وءرءلبل سبب نغمات والثامنه آواب للأولى ، وءآصر بلن النغمات أبعاء آآلاف فى ءرءلبلها ونوعها من مقام اللى آآر ، بآلآ يكون لكل مقام ابعاءه الآصه به وبءلك للصلب لكل مقام طابعه الذى للملزه.
- والسلم كءلك هو ءسلل لسبب نغمات والثامنه آواب للأولى؁ ولكن ءآصر بلن نغماته أبعاء ءابته آسب نوع السلم فأبعاء الصلالم الكبلره ءابته مع اآآلاف طبقة كل سلم وكءلك أبعاء الصلالم الصآلره فهى ءابته مع اآآلاف الطبقة.

### نشاط ٣:

طلبت الباحثة من الطلاب الاستماع الجيد للألحان المبنية على المقامات من خلال المشغل الصوتي ،  
وان لكل لحن له طابع يختلف عن اللحن الآخر بسبب اختلاف المقام.  
مقطوعة موسيقية فى مقام الدوريان:

<https://musescore.com/user/17893121/scores/3617496>

مقطوعة موسيقية فى مقام الفريجيان:

[J. O. Marques: Little Prelude No.9 \(Phrygian mode\) Sheet music for Piano \(Solo\) | Musescore.com](https://musescore.com/user/17893121/scores/3617496)

### مفهوم المقامات الكنسية:

كان لليونان تأثير قوى فى الكنيسة المسيحية المبكرة ، حيث قامت الموسيقى الكنيسة على أربع مقامات  
أصلية ، ثم اشتق أربع مقامات أخرى من المقامات الأصلية تعرف بالمقامات الفرعية ، ثم أضيف بعد  
ذلك عام ١٥٤٧م أربع مقامات أخرى اثنين اصليين واثنين فرعيين .

وبذلك أصبحت اثنتى عشر مقاما ، ست مقامات أصلية ، وأخرى فرعية ، وظلت الموسيقى الاوروبية  
مبنية على المقامات حتى نهاية القرن السادس عشر وسميت هذه المقامات بالمقامات الكنسية لتلائم  
مؤلفات القسيسين والغناء البسيط الذى كان يستخدم فى الكنيسة ، وكانت تستخدم المقامات ايضا فى  
الأغاني والالحان الفلكلورية لكثير من البلدان<sup>١</sup>.

وبعدها عرضت الباحثة على الطلاب المقامات الكنسية الأصلية وبينت أسم ودرجة ركوز كل مقام وابعاده

بالترتيب التالى:

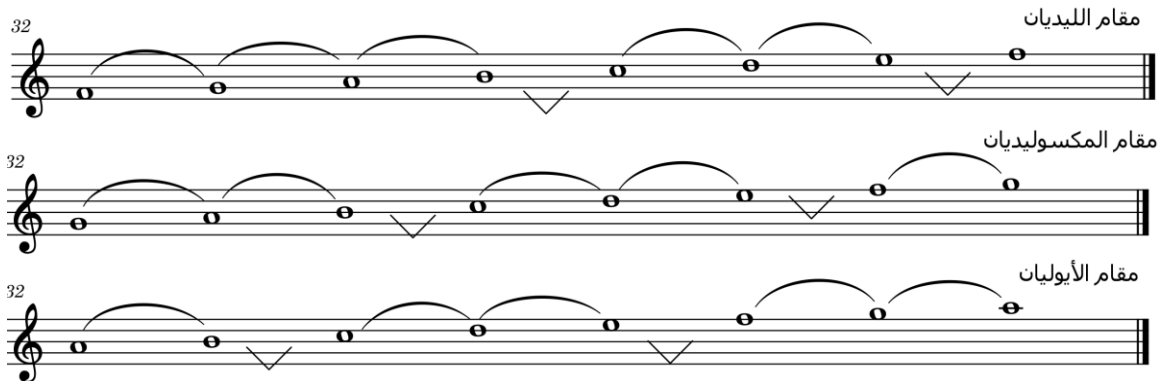
مقام الأيونيان

مقام الدوريان

مقام الفريجيان

<sup>١</sup>سعاد على حسنين: " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية" ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، بدون دار نشر ، القاهرة ١٩٨٣ ، ص ٢٠٣ .





### المقامات الكنسية الأصلية

(المرحلة الثالثة)

#### مرحلة تقوية البنية المعرفية

تقوم الباحثة باستخدام التوفيق التكاملي وذلك من خلال:

- الربط بين المنظم المتقدم والمادة التعليمية.
- الربط بين أجزاء المادة التعليمية والتوفيق بينهم حتى يتم علاج الأخطاء والتصورات الخطأ التي تم رصدها خلال الجلسة من قبل بعض أفراد العينة.

#### نشاط ٤ :

من خلال ما سبق استنتج ماهي المقامات التي يمكن ان نطلق عليها مقامات كبيرة ، والمقامات التي يمكن ان نطلق عليها مقامات صغيرة .

بدأ الطلاب بالربط بين السلالم المجاورة والمقامات الكنسية والبعض استنتج ان المقامات الكنسية الكبيرة هم ( مقام الأيونيان - مقام الليدان - مقام المكسوليدان ) وذلك تبعا للسلالم ( دو الكبير - فا الكبير - صول الكبير ) .

والمقامات الكنسية الصغيرة هم ( مقام الدوريان - مقام الفريجيان - مقام الأبوليان ) وذلك تبعا للسلالم ( ري الصغير - مي الصغير - لا الصغير ) .

ثم أضافت الباحثة للطلاب ان المقامات الكبيرة تكون ثالثها كبيرة وتألف الأساس كبير ولذلك تعطينا احساس بالسلم الكبير الى حد كبير ، أما المقامات الصغيرة تكون ثالثها صغيرة وتألف الأساس صغير وبالتالي تعطينا احساس بالسلم الصغير الى حد كبير .

## تصوير المقامات

توضح الباحثة ان عند تصوير المقامات الكنسية على درجات مختلفة ، لابد من الربط بين اسم المقام واسم السلم المقابل لدليل المقام وذلك على حسب المسافة المطلوبة للتصوير . وان لكل مقام مسافة حسب بعده عن نغمة ( دو ) فنجد ان :

- مقام الدوريان - درجة ركوزه رى - يبعد عن نغمة دو مسافة ٢ كبيرة.
- مقام الفريجيان - درجة ركوزه مى - يبعد عن نغمة دو مسافة ٣ كبيرة.
- مقام الليديان - درجة ركوزه فا - يبعد عن نغمة دو مسافة ٤ تامة.
- مقام المكسوليديان - درجة ركوزه صول - يبعد عن نغمة دو مسافة ٥ تامة.
- مقام الأيوليان - درجة ركوزه لا - يبعد عن نغمة دو مسافة ٦ كبيرة.

مثال:

صور مقام الدوريان مسافة ٤ تامة صاعدة .

خطوات الحل :

تحديد درجة الركوز الجديدة للمقام ( رى---- صول ) فأصبح صول دوريان

لمعرفة دليل مقام صول دوريان نهبط مسافة ٢ كبيرة (صول--- فا ) اصبح دليل المقام هو دليل سلم فا الكبير (b1)

نشاط ٥ :

■ صور مقام مكسوليديان مسافة ٣ كبيرة هابطة.

■ صور مقام الليديان مسافة ٥ تامة صاعدة.

أجاب الطلاب على نشاط ٥ بسهولة وعدم وجود أخطاء مع اتباعهم خطوات الحل سابقة الذكر.

نشاط ٦ :

■ دون مقام رى ليديان

■ دون مقام لا فريجيان

فى ذلك النشاط قامت الباحثة بمناقشة الطلاب وطلبت منهم استنتاج طريقة حل السؤال ، وتفاعل العديد من الطلاب للتوصل لطريقة الحل وبالفعل توصل العديد منهم لطريقة الحل الصحيحة لكيفة تدوين المقامات نشاط ٦ .

#### نشاط ٧ :

حدد اسم المقام الكنسي فى اللحن التالى ، ثم دون المقام .



- استطاع اغلب الطلاب تحديد اسم المقام وتدوينه بطريقة صحيحة .  
 - وطلبت الباحثة من أحد الطلاب توضيح خطوات الحل لايجاد اسم المقام الكنسي للحن السابق ، فعرض الطالب على زملائه أنه حدد دليل سلم اللحن ( دليل سلم رى الكبير ) ودرجة ركوز اللحن ( لا ) ، ثم هبط من درجة ركوز اللحن ( لا ) حتى درجة ( رى ) فوجدها مسافة ( ه٥ ) - مسافة مقام المكسوليديان - التى تعنى أن المقام هو المكسوليديان أى ان اسم المقام ( لا مكسوليديان ) .  
 - أكدت الباحثة على طريقة الحل بنماذج أخرى للتوضيح ، والتأكيد على استيعاب جميع الطلاب لايجاد الحل.

#### نشاط ٨ :

حدد درجة ركوز مقام الدوريان الذى يحتوى على (٣#)  
 طلبت الباحثة من أحد الطلاب محاولة استنتاج خطوات حل السؤال ، وحاول الطالب التوصل لطريقة الحل بمساعدة الباحثة ، وبعدها أكدت الباحثة على الطلاب طريقة حل هذا النوع من الأسئلة لابد من صعود (مسافة المقام) لايجاد درجة ركوز المقام الجديد وذلك حسب الدليل المعطى فى السؤال.

#### خطوات الحل:

- اسم السلم الذى يحتوى دليله على ٣# هو سلم (لا/ك)
- نساعد من (لا) مسافة مقام الدوريان (٢كبيرة) لنجد درجة ركوز المقام هو (دو#)

## واجب منزلى

من خلال الكتاب الالكترونى للمقرر أجب على الاسئلة ص ٤٨ ، ٤٩ .

## التقويم:

١. ظهر اعجاب الطلاب بموضوع الدرس.
٢. استطاع الطلاب الربط بين السلام المجاورة والمقامات الكنسية وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف.
٣. أستطاع الطلاب استنتاج حلول لبعض الاسئلة .

## الدرس الثالث

(يشمل الجلستين السادسة والسابعة)

السبت ٢٥/٣/٢٠٢٣ ، السبت ١/٤/٢٠٢٣

موضوع الدرس: الحليات الموسيقية

المفاهيم الاساسية:

➤ مفهوم الحلية الموسيقية

➤ تدوين أداء الحليات الموسيقية

الأهداف السلوكية:

تتوقع الباحثة من الطالب بعد الانتهاء من الدرس ان يصبح قادر على أن:

١. يميز الطالب أنواع الحليات المختلفة بدقة .
٢. يُعرف الطالب مفهوم الحلية الموسيقية تعريفاً صحيحاً.
٣. يدون الطالب الحليات الموسيقية المختلفة بطريقة صحيحة.
٤. يستنتج الطالب نوع الحلية بدقة عند الاستماع اليها.

الأدوات المستخدمة :

- شاشة عرض، لعرض المحتوى التعليمى للجلسة من خلال برنامج power point
- مشغل صوتى .
- السبورة

خطوات التدريس تبعا لنموذج أوزوبل:

(المرحلة الأولى)

مرحلة تقديم المنظم المتقدم (منظم سمعي):

وهي نوع من أنواع (المنظمات الشارحة السمعية والبصرية) ، ويقصد بالمنظم السمعي المستخدم في تلك الجلسة هو استخدام الوسائل السمعية المتاحة في عملية التعليم لتقديم ألحان تقييد الدرس.

نشاط ١ :

تقوم الباحثة في بداية الجلسة بتشغيل لحن موسيقي على المشغل الصوتي لا يحتوي على أي نوع من أنواع الحلقات الموسيقية ، وتطلب من الطلاب الاستماع الجيد للمقطوعة مع تصفيق الوحدة أثناء الاستماع إليها مرة ثانية ، ثم تعيد الباحثة تشغيلها مره أخرى ولكن بأحوتائها على العديد من الحلقات الموسيقية وتطلب منهم تصفيق الوحدة أيضا .

ثم تطلب الباحثة من الطلاب توضيح الفرق بين الاستماع للمقطوعة في المرة الاولى والمرة الثانية.

اللحن بدون حلقات موسيقية



اللحن بعد إضافة الحلقات الموسيقية



(المرحلة الثانية)

مرحلة عرض المادة التعليمية

- بعد الانتهاء من مرحلة تقديم المنظم المتقدم ، قامت الباحثة بالتوضيح للطلاب ماهي الايقاعات السريعة المضافة للحن الأول في النشاط السابق ، وأنها هي الحلقات الموسيقية .  
- قامت الباحثة بتوضيح مفهوم الحلية الموسيقية للطلاب :

في مجال الهندسة المعمارية ، يتم استخدام الزخرفة لتزيين المباني واضفاء لمسات جمالية على المبنى واثارة الاهتمام والابهار ، وفي مجال الموسيقى تستخدم الزخارف بنفس الطريقة تقريبا فهي ليست ضرورية في بعض الأحيان للقطعة الموسيقية ، ولكنها تستخدم أحيانا للتباهي وأيضا لإثراء اللحن الموسيقي.

- الحلية الموسيقية هي عبارة عن نوتات صغيرة أو رموز خاصة تزيد التأليف الموسيقى ثراء وجمالاً، فالحلية الموسيقية ليست مجرد تأليف فني فحسب ، بل هي كذلك ملء فراغ يتطلبه الشعور الموسيقى.
- وهناك العديد من الحليات الموسيقية من أهمها :

اسم الحلية	تعريفها	مثال
حلية أبوجاتورا <b>Appoggiatura</b>	هي نوتة تدون أصغر من النوتة الأساسية وتوضع قبلها، وهي إما اغلظ أو أحد من النوتة الأساسية وفي الغالب بينهما بعداً أو نصف بعد .	
حلية اتشيكاتورا <b>Acciaccatura</b> لحن يوضح أداء الحلية <a href="https://youtu.be/8gjNhJ7I7Mk">https://youtu.be/8gjNhJ7I7Mk</a> Saint-Saëns – Carnival Of The Animals: Kangaroos.	هي عبارة عن نوتة صغيرة يقسمها خط في ذيلها وبذلك تكون سريعة وتستقطع زمنها من بداية النوتة الأساسية التي تليها في الغالب وبذلك يقع النبر القوي على الاتشيكاتورا، أو تستقطع الاتشيكاتورا زمنها من نهاية زمن النوتة التي قبلها وفي هذه الحالة يقع النبر القوي على النوتة الأساسية وليست الاتشيكاتورا	
حلية الموردينت <b>Mordente</b> لحن يوضح أداء الحلية <a href="https://youtu.be/sxGkd3z4K3s">https://youtu.be/sxGkd3z4K3s</a>	تغيير سريع يبدأ بالنوتة الأساسية ثم الأحد ثم الأساسية اذا كانت بهذا الشكل أما اذا كانت بالشكل فتبدأ بالنوتة الأساسية ثم الأغلظ ثم الأساسية .	

		Bach's French Suite no. 5 – Sarabande
 	<p>وتعرف بالاشارة عندما تبدأ من أعلى النغمة الاساسية ، والاشارة عندما تبدأ من اسفل النغمة الاساسية ، وتتألف من أربع نوتات أو خمسة ، عندما تكون من أربع نغمات فهي تبدأ بنغمة أحد أو اغلظ من النوتة الاساسية ثم النوتة الاساسية ثم الاغلظ أو الاحد ثم النوتة الاساسية .</p>	<p><b>حلية الجروبتو</b> <b>Gruppetto</b></p>
	<p>معناها زغرده وتختصر ب tr وتكون اشارتها فوق النغمة الأساسية ، وتتألف التريلو من النوتة الأساسية والأحد منها بشكل منتظم وبسرعه وبدون نبر قوى حتى ينتهى زمن النوتة الأساسية.</p>	<p><b>حلية التريلو</b> <b>Trillo</b> لحن يوضح أداء الحلية <a href="https://youtu.be/rIGFjY_vrY">https://youtu.be/rIGFjY_vrY</a> Claude Debussy – L'isle Joyeuse</p>
	<p>تأتى حلية الاربيجيو على التألف وفي الغالب يؤدي من أغلظ نغمة إلى الأحد.</p>	<p><b>حلية الجروبتو</b> <b>Gruppetto</b></p>

نشاط ٢ :



- من خلال التمرين السابق تطلب الباحثة من الطلاب تحديد أسماء الحليات الموسيقية المدونة في التمرين ، ثم يقوم كل طالب بتدوين طريقة أداء الحليات بالطريقة الصحيحة.

### (المرحلة الثالثة)

#### مرحلة تقوية البنية المعرفية

تقوم الباحثة باستخدام التوفيق التكاملي وذلك من خلال:

- الربط بين المنظم المتقدم والمادة التعليمية.
- الربط بين أجزاء المادة التعليمية والتوفيق بينهم حتى يتم علاج الاخطاء والتصورات الخطأ التي تم رصدها خلال الجلسة من قبل بعض أفراد العينة.

#### نشاط ٣ :

- تعرض الباحثة على الطلاب اللحن (الأول ثم الثانى) من نشاط ١ الذى عرض على الطلاب فى بداية الدرس ، وتطلب منهم الاستماع الجيد للحن الثانى وتحديد كم حلية أضيفت للحن ، وما اسم كل حلية.
- العديد من الطلاب استطاعوا تحديد الحليات واسم كل حليه ، لكن القليل منهم أخطأ فى تحديد بعض الحليات بشكل صحيح.
- وقامت الباحثة بإعادة تشغيل اللحن ولكن بسرعة أبطأ قليلا حتى يسهل على الطلاب تحديد الحليات بشكل صحيح.

#### نشاط ٤ :

دون الحلية التى تناسب ماتحته خط فى التمرين التالى:



أجاب غالبية الطلاب على التمرين (نشاط٤) بسهولة وبشكل صحيح والقليل منهم كان لديهم بعض الأخطاء تم تصحيحها والتأكيد على شكل الحلية لتجنب الأخطاء لاحقاً.

#### الواجب المنزلى

- من خلال الكتاب الالكتروني للمقرر قم بتدوين تدريب ١،٢ صفحة ٣٢ من التدريبات الخاصة بالحليات.



- استمع الى المقطوعة التالية (Nocturne in Eb major) للمؤلف الموسيقى شوبان Chopin التي تحتوى على أغلب الحليات السابقة ، واستنتج اسماء الحليات الموجودة فى المقطوعة. لينك المقطوعة: <https://youtu.be/YGRO05WcNDk>

### التقويم:

١. استطاع الطلاب الاجابة على الاسئلة فى وقت مناسب وبشكل صحيح.
٢. ظهر روح التنافس بين الطلاب خلال الاجابة على الاسئلة.
٣. تمكن غالبية الطلاب من التفرقة بين أنواع الحليات المختلفة سواء استماعا أو تدوينا.

### الجلسة الثامنة

#### التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي)

السبت ٢٠٢٣/٤/٨

- اثناء تطبيق التجربة قامت الباحثة بتدريس المقرر للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبعد الانتهاء من تدريس بنود المقرر المحددة قامت بعمل الاختبار البعدي.
- تم التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي) للطلاب عينة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، بقاعتين تدريس رقم ١٦ (للمجموعة التجريبية) ، وقاعة ١٧ (للمجموعة الضابطة) بمبنى كلية التربية النوعية ، قسم التربية الموسيقية ، وذلك فى وجود ملاحظين على الطلاب داخل كل لجنة لضمان الالتزام من قبل الطلاب.
- ثم قامت الباحثة بتحصيل ورصد الدرجات لكل مجموعة على حده للتعامل معها احصائيا.

## نتائج البحث:

### الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي) لصالح المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "مان وتني" Mann-Whitney Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين

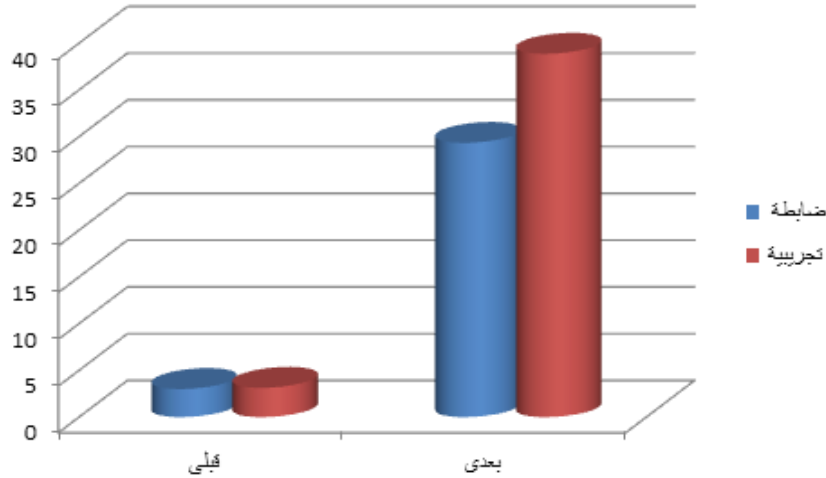
والجدول رقم (١) يوضح نتائج التحليل الإحصائي بين متوسطات درجات الطلاب للمجموعتين (الضابطة و التجريبية) في القياسين (القبلي والبعدي) للاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي)

المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة ت المحسوبة	
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
الضابطة	١٥	٣	٢٩.٣٣	٠.٧٥٥٩	١.٣٤٥١	٠.٣١٦٨	١.٠٩
التجريبية	١٥	٣.١٣	٣٨.٨٦	٠.٦٣٩٩	٠.٨٣٣٨		

جدول رقم (١)

يتضح من جدول (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياسين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي (القبلي/بعدي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة (٣) عند انحراف معياري (٠.٧٥٥٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣.١٣) عند انحراف معياري (٠.٦٣٩٩)، وبلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٢٩.٣٣) عند انحراف معياري (١.٣٤٥١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٨.٨٦) عند انحراف معياري (٠.٨٣٣٨)، كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين في الاختبار القبلي (٠.٣١٦٨)، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة الخاصة بالمقارنة بين المجموعتين في الاختبار البعدي (١.٠٩) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تحقق الفرض الأول للبحث.

والرسم البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي بعدى



الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي". وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "Wilcoxon" للعينات المرتبطة، ويعرض جدول (٢)، (٣) بعض الإحصائيات الوصفية ودلالة الفروق بين درجات الأطفال في القياس القبلي والبعدي.

جدول (٢) يوضح الإحصاء الوصفي لنتائج طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار القبلي بعدى

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	3.13	0.3699
البعدي	38.86	0.8338

جدول رقم (٢)

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية للاختبار القبلي بعدي

مستوى الدلالة	قيمة Z	متوسط الرتب	مجموع الرتب	عدد العينة	نتائج الاختبار القبلي/ البعدي	الاختبار
0.01	3.473	0	0	15	الرتب السالبة	القبلي/ البعدي
		8	15		الرتب الموجبة	
		0	0		الرتب المتعادلة	
			15		الإجمالي	

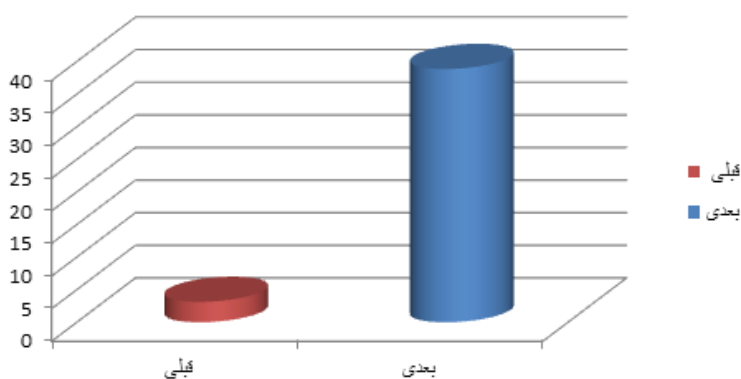
جدول رقم (٣)

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج بالنسبة للاختبار القبلي بعدي في اتجاه القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (Z) الخاصة بالمقارنة (٣.٤٧٣) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على تحقق الفرض الثاني للبحث.

والرسم البياني التالي يوضح الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد

#### البرنامج

#### المجموعة التجريبية



ومن خلال النتائج السابقة وتحقق الفرضين الأول والثاني بذلك يتحقق الفرض الثالث والذي نص على أن البرنامج المقترح القائم على نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) يساعد في تحسين أداء بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية (٢) للطلاب الدارسين.

## خلاصة النتائج

- اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتي اهتمت بتنمية التحصيل الاكاديمي للمقررات المختلفى وتحسين الأداء من خلال نموذج أوزوبل.
- استخدام نموذج أوزوبل ساعد الطلاب على تعلم المفاهيم والقواعد الموسيقية بصورة منظمة و متكاملة بشكل متسلسل ومترايط مما يساهم فى ترسيخ المعلومات فى ذهن الطلاب ، وبالتالي تحسين مستوى تحصيل الطلاب فى المقرر .
- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يدل على فاعلية استخدام نموذج أوزوبل ومدى تأثيره نحو زيادة التحصيل للطلاب لبنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢.
- حيث لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج القائم على نموذج أوزوبل(المنظمات المتقدمة) مايلى:

- عند تطبيق نموذج أوزوبل يراعى الفروق الفردية بين الطلبة ويعطى دورا لكل طالب فى المجموعة كل حسب تفكيره وقدرته على التفاعل مع باقى المجموعة.
- ان نموذج أوزوبل(المنظمات المتقدمة) يعمل على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه عندما يربط بين المعلومات بعضها البعض بطريقة سلسه وغير معقدة.
- ان نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) يعتمد على فهم العلاقات والقدرة على تكوين علاقات جديدة بين المفاهيم مما يتيح للمتعلم الفرصة للمناقشة وابداء الملحوظات وتقديم التفسيرات مما يثير دافعية الطلبة وتفاعلهم.

## توصيات البحث:

- دراسة فاعلية استخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى مقررات الموسيقى الأخرى.
- عقد ورش عمل تحث على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة القائمة على افكار النظرة البنائية والتي منها نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة).
- البحث فى استراتيجيات التدريس الحديثة التى اثبتت فاعليتها فى التخصصات الأخرى والاستفادة منها فى مجال التربية الموسيقية.

## مراجع البحث:

### اولا المراجع العربية:

١. أمال حسين خليل: دراسات في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠٦.
٢. حسن زيتون: تصميم التدريس، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠١.
٣. حسين محمد ابو رياش و زهرية إبراهيم عبد الحق: "علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس"، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٧.
٤. سعاد على حسنين: "تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية" - الجزء الثاني - بدون دار نشر - القاهرة ١٩٨٣م.
٥. سهام الحفنى: "أثر استخدام المنظمات المتقدمة على تحصيل طلاب كلية الآداب لمفاهيم علم الاجتماع السياسي والاحتفاظ بها وتنمية اتجاههم نحو هذه المادة"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد (٧٧)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.
٦. صالح أبو جادو: علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٠.
٧. عزيز الشوان: الموسيقى للجميع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٥.
٨. فتحى خليل حمدان: أساليب التدريس، طبعة أولى، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٥.
٩. فؤاد سليمان قلادة: استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية، الجزء الأول، دار المعرفة الجامعية، طنطا ١٩٩٨، ص ٣٠٧.
١٠. المعجم الوجيز، "باب القاف مع العين"، مجمع اللغة العربية، القاهرة ١٩٨٩.
١١. موسى عبد الرحيم عوده: "أثر استخدام نموذج أوزوبل فى علاج التصورات الخطأ للمفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة ٢٠١٣.
١٢. يوسف قطامى: نماذج التدريس الصفى، دار الشروق، عمان، ١٩٩٨.

### ثانيا المراجع الأجنبية:

1. David. P. Ausubel: The use of advance organizers in the learning and retention of meaningful verbal material, Journal of Educational Psychology, 1960.

ثالثا : الروابط :

1. <https://musescore.com/user/17893121/scores/3617496>
2. [J. O. Marques: Little Prelude No.9 \(Phrygian mode\) Sheet music for Piano \(Solo\) | Musescore.com](https://musescore.com/sheetmusic/J.O.Marques/LittlePreludeNo.9Phrygianmode/Solo)
3. <https://youtu.be/8gjNhJ7l7Mk>
4. <https://youtu.be/sxGkd3z4K3s>
5. [https://youtu.be/rIGFfjY\\_vrY](https://youtu.be/rIGFfjY_vrY)
6. <https://youtu.be/YGRO05WcNDk>

## ملخص البحث

### برنامج مقترح يستخدم نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) لتحسين أداء بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية (٢) للطلاب الدارسين بالكليات الموسيقية.

يعتبر مقرر قواعد الموسيقى النظرية حجر الأساس الذى تُبنى عليه العديد من المقررات الموسيقية الأخرى ، بالإضافة الى كونها مادة علمية زاخرة بالمفاهيم والقواعد والمصطلحات والاساليب المختلفة ،لذا يقع على من يقوم بتدريس المقرر الدور الأهم فى انتقاء واختيار الطريقة الملائمة التى تجعل الطالب يفهم ، يربط، يحلل، يقارن، يدون، ثم يطبق ماتعلمه في المقررات الأخرى ، ويعد نموذج أوزوبل من طرق التدريس الحديثة التى تنمى القدرة على الإستيعاب والترابط بين المعلومات والقواعد بشكل متكامل وبصورة سلسلة واضحة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التعلم والتحصيل.

لذا يهدف تلك البحث الى التعرف على نموذج أوزوبل وأهميته فى عملية التدريس، وتحسين مستوى الطلاب فى مقرر قواعد الموسيقى النظرية بإستخدام نموذج أوزوبل (المنظمات المتقدمة) فى التدريس ، واتبع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين ، وكانت عينة البحث مجموعة من طلاب المستوى الأول عددهم (٣٠ طالبة) مقسمين الى مجموعتين متساويتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية.

واثبتت نتائج البحث فاعلية استخدام نموذج أوزوبل(المنظمات المتقدمة) فى تحسين التحصيل للطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) فى بعض بنود مقرر قواعد الموسيقى النظرية ٢ عن المجموعة الضابطة التى اتبعت طرق التدريس التقليدية.



## **Research Summary**

### **A proposed program that uses the Ausubel model (advanced organizations) to improve the performance of some items in the theoretical music rules course (2) for students studying in music colleges.**

The theoretical music rules course is considered the cornerstone upon which many other music courses are built, in addition to being a scientific subject full of different concepts, rules, terminology, and methods. Therefore, whoever teaches the course has the most important role in selecting and choosing the appropriate method that makes the student understand, relate, and analyze. He compares, records, and then applies what he has learned in other courses. The Ausubel model is one of the modern teaching methods that develops the ability to comprehend and interrelate information and rules in an integrated, smooth and clear manner to achieve the greatest possible amount of learning and achievement.

Therefore, this research aims to identify the Ausubel model and its importance in the teaching process, and to improve the level of students in the theoretical music grammar course by using the Ausubel model (advanced organizations) in teaching. The research followed the two-group experimental approach, and the research sample was a group of first-level students, numbering (30 female students). ) Divided into two equal groups, a control group and an experimental group, at the Department of Music Education, Faculty of Specific Education, Menoufia University.

The results of the research proved the effectiveness of using the Ausubel model (advanced organizations) in improving the achievement of the students of the research sample (the experimental group) in some items of the theoretical music grammar course 2 over the control group that followed traditional teaching methods.